11 - { فاطر السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجا } من مثل خلقكم حلائل قيل : إنما قال (من أنفسكم) لأنه خلق حواء من ضلع آدم { ومن الأنعام أزواجا } أصنافا ذكورا وإناثا { يذرؤكم } يخلقكم { فيه } أي : في الرحم وقيل : في البطن وقيل : على هذا الوجه من الخلقة قال مجاهد : نسلا بعد نسل من الناس والأنعام وقيل : (في) بمعنى الباء أي : يذرؤكم به وقيل : معناه يكثركم بالتزويج { ليس كمثله شيء } (مثل) صلة أي : ليس هو كشيء فأدخل المثل للتوكيد كقوله : { فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به } (البقرة - 137) وقيل : الكاف صلة مجازه : ليس مثله شيء قال ابن عباس Bهما : ليس له نظير { وهو السميع البصير }